



الأمانة العامة
إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي



دولة الكويت
وزارة التربية

الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011

التقرير والبيان الختامي



المحتويات

الصفحة	
2	التقرير.....
4	البيان الختامي.....
7	خطة عمل الكويت.....
38 - 10	المرفقات.....
11	1- جدول الأعمال.....
13	2- كلمات الجلسة الافتتاحية.....
27	3- كلمات الجلسة الختامية.....
34	4- قائمة المشاركين.....



تقرير الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 – 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011

تنفيذاً لما جاء في إعلان الدوحة الصادر عن القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي عقدت في الدوحة بتاريخ 2009/3/31 وخطة عمل التعاون بين جامعة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لعام 2010 في مجال التعليم، وباستضافة كريمة من دولة الكويت ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي، عقد الاجتماع المشترك لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية يومي 29-30 نوفمبر 2011، سبقه اجتماعاً للخبراء يوم 28 نوفمبر 2011،

وترأس الاجتماع الوزاري معالي السيد/ أحمد عبد المحسن المليفي - وزير التربية ووزير التعليم العالي ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو، وألقى معاليه الكلمة الأولى بالجلسة الافتتاحية، ثم ألقى كلمة دول أمريكا الجنوبية، التي ألقاها سعادة سفير جمهورية فنزويلا نيابة عن جمهورية الإكوادور، وتلاها كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي ألقاها الدكتور/ عبد الباري القدسي - المدير العام المساعد للألكسو، واختتمت الكلمات الافتتاحية بكلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، التي ألقاها السفيرة/ فائقة سعيد الصالح - مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وشارك في أعمال الاجتماع الوزاري (17) دولة عربية و(7) دول من دول أمريكا الجنوبية، (مرفق قائمة المشاركين).

وتمت مناقشة أوراق العمل المقدمة من خبراء الدول العربية حول المحاور التالية:



أ. سبل تبادل التجارب الخاصة بطرائق وأساليب التدريس الحديثة والتي تشمل استخدام تقنية المعلومات والاتصال في التعليم.

ب. تعزيز تدريس اللغة العربية في دول أمريكا الجنوبية، وتدريس اللغتين الإسبانية والبرتغالية في الدول العربية وإنشاء شبكة معلومات حول مراكز تعليم اللغات العربية والإسبانية والبرتغالية في دول المنطقتين.

ج. سبل بناء القدرات والتعاون في مجال التعليم العالي.

وتم تشكيل لجنة صياغة من ممثلي الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والمنظمات، لاستخلاص ما تقدم به السادة المشاركون من مقترحات وتوصيات لتضمينها في البيان الختامي وخطة عمل الكويت في مجال التعاون التربوي والتعليمي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية،

وبعد المداولات تم الاتفاق على البيان الختامي وخطة العمل، والذي يعتبر جزءاً من هذا التقرير.

رئيس الاجتماع (دولة الكويت)

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

السيد/ أحمد عبد المحسن المليفي
وزير التربية ووزير التعليم العالي

السفيرة فائقة سعيد الصالح
مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية



البيان الختامي

للاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم

في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011

نحن الوزراء المعنيين بالتربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المجتمعين في اجتماعنا المشترك الأول المنعقد في دولة الكويت في 29 - 30 نوفمبر/تشرين ثان 2011، بدعوة كريمة من معالي وزير التربية وزير التعليم العالي في دولة الكويت،

إدراكاً بأهمية قمم الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الأولى التي عقدت في برازيليا، البرازيل 2005 والثانية في الدوحة، قطر 2009 والثالثة التي ستعقد في ليما، بيرو 2012 كآلية تتيح مساحة أكبر للتفاعل بين شعوب المنطقتين وتعزيز التعاون التربوي والتعليمي والبحثي،

وإدراكاً بأهمية التعاون الإقليمي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، بوصفه آلية للتقارب وتعزيز التنمية البشرية والتعاون المشترك، لتحقيق الرفاهية ومستويات أفضل للحياة المعيشية لشعوب كلتا المنطقتين،

واقتراناً بأهمية تعاون جنوب - جنوب ودوره المحوري في تعزيز التضامن بين الدول النامية لتحقيق التنمية والتقدم في المجالات كافة وبخاصة مجال التربية والتعليم والبحث العلمي،

واستناداً لما ورد في إعلان برازيليا الصادر عن القمة الأولى للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي عقدت في برازيليا بتاريخ 10-11 مايو/ أيار 2005،

واستناداً لما ورد في إعلان الدوحة الصادر عن القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي عقدت في الدوحة بتاريخ 31 مارس / آذار 2009،

واقتراناً بضرورة خلق بيئة مواتية لتنفيذ برامج التربية والتعليم وفقاً لمواثيق دول الإقليمين والمواثيق الدولية، وخاصة الإعلان العالمي للتعليم للجميع، والإعلان العالمي للأهداف التنموية للألفية، وخطة تطوير التعليم في الدول العربية، وكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بها،



وإدراكاً بأهمية المؤسسات التعليمية المختلفة ودورها في تقديم الخدمات التعليمية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية مع الحفاظ على خصوصيتها وإبعادها عن أي صراعات تؤثر على رسالتها التعليمية،
وإدراكاً بأهمية التعليم كمدخل أساسي للتنمية والدمج الاجتماعي، وترسيخ قيم التسامح والحوارات الهادفة ومبادئ حقوق الإنسان واحترام الرأي والرأي الآخر،
وإدراكاً بأهمية تقديم الدعم لمكتبات دول أمريكا الجنوبية والدول العربية في البرازيل (Bibli ASPA)،
والتي تعكس تعزيز اللغة العربية والثقافة في دول أمريكا الجنوبية، ودعوة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لدعم مبادراتها المستقبلية،
وتأكيداً على وفاء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بالتزامات تحقيق أهداف التعليم للجميع وتحسين جودة التعليم،
وتأكيداً على أهمية الاجتماع الأول لمجموعة الاتصال الخاصة بالدول العربية ودول أمريكا الجنوبية مع اليونسكو، والموافقة على مخرجاته،
وتأكيداً على الأهمية القصوى للتأييد الذي أعربت عنه دول أمريكا الجنوبية بمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)،
وتأكيداً على أن استمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية، يشكل عائقاً أمام التنمية، وخاصة على قدرة الشعب الفلسطيني لإنجاز الأهداف التنموية للألفية وتحقيق أهداف التعليم للجميع، وعليه فإننا نؤكد مرة أخرى على ضرورة الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط، على أسس مبادئ الأرض مقابل السلام، ووفقاً للقرارات ذات الصلة التي أصدرها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى إطار عمل مدريد، ومبادرة السلام العربية، وإعلان الدوحة الثاني للقمة العربية - الأمريكية الجنوبية (2009/3/31)، والتي تعترف بالأمن لجميع دول المنطقة،
وإدراكاً بأهمية المزيد من التنسيق بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لتبادل المعلومات والتجارب والخبرات وتطوير القدرات لدول المجموعتين في مجالات التربية والتعليم والبحث العلمي،
نتفق على ما يلي:

1- العمل على تنفيذ ما جاء في إعلان الدوحة 2009 بشأن التعاون في المجال العلمي والتقني والتعليمي.



- 2- تبني خطة عمل الكويت في مجال التعاون التربوي والتعليمي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية للأعوام 2012 - 2014، التي تعتبر جزءاً من هذا البيان.
 - 3- الترحيب بمقترح الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن تنفيذ خطة عمل الكويت وأن تتولى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مسؤولية وضع الآلية التنفيذية للخطة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنسق دول أمريكا الجنوبية.
 - 4- التعبير عن التقدير لحكومة جمهورية بيرو، لتفضلها باستضافة الاجتماع المشترك الثاني لوزراء التربية والتعليم، في ليما عام 2012.
 - 5- تقييم وتحليل نتائج أعمال الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (الكويت 29-30 نوفمبر / تشرين ثان 2011)، والطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) تقديم تقرير بهذا الشأن للاجتماع المشترك الثاني لوزراء التربية والتعليم للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والذي سيعقد في ليما عاصمة بيرو عام 2012. وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنسق دول أمريكا الجنوبية.
- هذا، ونقدم خالص التقدير لحكومة دولة الكويت، وعلى نحو خاص وزارة التربية والتعليم العالي، لتنظيمها الناجح للاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر / تشرين أول 2011.

دولة الكويت: في 30 نوفمبر / تشرين أول 2011



خطة عمل الكويت

في مجال التعاون التربوي والتعليمي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
(الكويت 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011)

أولاً: الهدف العام:

الارتقاء بمستوى تنفيذ سياسات التعليم، بما يتيح نشر التعليم للجميع وتحسين جودته في دول الإقليمين.

ثانياً: أهداف محددة:

- 1 تعزيز تبادل نشر المعلومات المتعلقة بسياسات التعليم التي تطبقها دول الإقليمين.
- 2 تقوية التعاون بين الإقليمين وتعزيز تبادل الخبرات الناجحة وأفضل الممارسات والتجارب في مجالات التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 3 تعزيز تعلم اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية لغير الناطقين بها في دول الإقليمين.

ثالثاً: المشروعات والأعمال المقترحة التي سيتم تنفيذها خلال (2012 - 2014):

الهدف الأول: تعزيز نشر المعلومات المتعلقة بسياسات التعليم التي تطبقها دول الإقليمين.

- تأسيس شبكة تربوية وعلمية مشتركة لتبادل المعلومات حول التعليم بين الإقليمين.
- الاستفادة من الموقع الإلكتروني للجنة التعاون العلمي والتكنولوجي www.aspa_science.org، والمرصد العربي للتربية www.marsad-alecso.org وذلك لزيادة المعرفة بتجارب هذه الدول فيما يتعلق بالمفاهيم الحديثة لرعاية المعلمين والبرامج التدريبية في مجال التنمية المهنية ورفع الكفاءة الإنتاجية، وتقويم الأداء الوظيفي للمعلمين، والمناهج والاستراتيجيات الحديثة لطرق التعليم والتعلم، وتوظيف التقنية في كليهما.
- إنشاء نظم معلومات وقواعد بيانات قابلة للمقارنة، لتقديم صورة شاملة عن كافة جوانب التعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية ويتم تحديثها باستمرار.
- تبادل الأدبيات والمعلومات في كافة المجالات التربوية والتعليمية وبخاصة في مجالات تقنية المعلومات والاتصال والتقويم والإشراف التربوي ورعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.



- دراسة إمكانية إنشاء اتحاد للجامعات العربية وجامعات أمريكا الجنوبية في مجال التعليم العالي.

الهدف الثاني: تقوية التعاون بين الإقليمين وتعزيز تبادل الخبرات الناجحة وأفضل الممارسات والتجارب التربوية والتعليمية والبحثية:

- إنشاء لجنة بحوث مشتركة بين الإقليمين لوضع الأطر المناسبة لاستخدام وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال في التعليم.
- تكوين لجان مشتركة للتعاون التربوي من خلال الزيارات الميدانية والإطلاع عن كثب على التجارب التربوية في كل الدول ذات الصلة.
- تنظيم زيارات ميدانية متبادلة للمتخصصين للإطلاع على التجارب التربوية وزيارات بين خبراء دول الإقليمين للمراكز والمؤسسات المهمة بتصميم وإنتاج تقنية التعليم.
- إرسال متخصصي تكنولوجيا التعليم إلى دول أمريكا الجنوبية للمشاركة في الدورات التدريبية وزيارة المعارض التي تعرض التجارب العلمية في مجال تقنية التعليم ، وذلك بغرض تعزيز المعرفة بتجربة دول أمريكا الجنوبية في طرق توظيف تكنولوجيا التعليم والاتصال.
- وضع وتنفيذ برنامج للتعاون العلمي والتكنولوجي فيما بين الإقليمين من أجل تبادل الموهبة والتدريب، بهدف توثيق الروابط بين الجماعات العلمية من خلال تطوير مشروعات لفرق بحثية تعمل على حفز نقل التكنولوجيا.
- إيجاد آليات لمعادلة وتقويم الشهادات والمؤهلات العلمية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- إجراء دراسات ميدانية مشتركة لإثراء المجال التربوي والتعليمي بالإبداعات الجديدة ذات الصلة خاصة تلك الدراسات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية والبحثية، ومناقشة عدد من القضايا التربوية الهامة على سبيل المثال: الجودة الشاملة، استراتيجيات التعليم والتعلم، العلاقة بين التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إنشاء معاهد دراسات تربوية وتقنية مشتركة من أجل تطوير العملية التعليمية وخصوصاً في مجال تقنيات التعليم.



- تنظيم ورش عمل لإرساء المفاهيم التربوية الحديثة في مجال تقنيات التعليم.
- تأسيس مركز للتعلّم عن بُعد بين دول الإقليمين.
- تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة لرعاية الموهوبين والمبدعين من الشباب.
- تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة خاصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلّم، والطلاب الذين يعانون من إعاقة بصرية وسمعية وعقلية.
- عقد ندوات ومؤتمرات تربوية تخصصية مشتركة لتبادل الخبرة في قطاع التربية.
- الترويج لزيادة حركة الطلاب من إقليم إلى آخر على مستوى الطلاب الجامعيين وفوق الجامعيين من خلال تدريب الموارد البشرية على المستوى الجامعي.

الهدف الثالث: تعزيز تعلّم اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية لغير الناطقين بها في دول الإقليمين:

- التنسيق بين مركز اللغة العربية بالخرطوم التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج والمراكز المشابهة للاستفادة من تجاربها وخبراتها لتعليم اللغة العربية في دول أمريكا الجنوبية، والتشجيع على إقامة مراكز لغوية اسبانية وبرتغالية في العواصم العربية لتعليم اللغتين الاسبانية والبرتغالية.
- وضع برنامج لتبادل الطلبة العرب والأمريكيين الجنوبيين لدراسة اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية في الجامعات والمعاهد المتخصصة لدى الجانبين.
- التنسيق بين وزارات التعليم العالي في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لفتح شعب وأقسام جديدة لدراسة وتعليم اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية في الجامعات لدى الجانبين.
- تحديد عدد من المصنفات التربوية لترجمتها من وإلى اللغتين: العربية والأسبانية.
- الاستفادة من سلسلة اللغة العربية لغير الناطقين بها الصادرة عن مكتب التربية العربي لدول الخليج.



المرفقات



مرفق (1)

جدول أعمال

الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011

الاثنين الموافق 28 نوفمبر 2011

- وصول المشاركين والانتقال من المطار إلى الفندق
- التسجيل بالفندق واستلام الغرف

الثلاثاء الموافق 29 نوفمبر 2011

التسجيل في موقع المؤتمر (قاعة فتوح)	08:00 - 09:00
الجلسة الافتتاحية:	09:00 - 09:30
- كلمة الدولة المضيفة	
- كلمة ممثل دول أمريكا الجنوبية	
- كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	
- كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية	
الجلسة الإجرائية:	09:30 - 09:45
- اختيار الرئيس ونائب الرئيس والمقرر العام ولجنة الصياغة	
- اعتماد جدول أعمال الاجتماع	
افتتاح معرض تقنية المعلومات والاتصال في التعليم (قاعة المها)	10:00 - 11:00
مقابلة سمو ولي العهد حفظه الله لمعالي الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة (قصر دسمان)	11:00 - 12:30
الغداء	14:00 - 16:00
زيارة ترفيهية (المركز العلمي)	16:00 - 18:00
العشاء	20:00



الأربعاء الموافق 30 نوفمبر 2011

جلسة العمل الأولى: 10:30 – 11:30

نتائج أعمال اجتماع الخبراء حول محاور العمل:

- المحور الأول: سبل تبادل التجارب الخاصة بطرائق وأساليب التدريس الحديثة واستخدام تقنية المعلومات والاتصال في التعليم.
- المحور الثاني: سبل تعزيز تدريس اللغة العربية في دول أمريكا الجنوبية، وتدريب اللغتين الإسبانية والبرتغالية في الدول العربية، وإنشاء شبكة معلومات حول مراكز تعليم اللغات العربية والإسبانية والبرتغالية في دول المنطقتين.
- المحور الثالث: سبل بناء القدرات والتعاون في مجال التعليم العالي

اجتماع لجنة الصياغة 11:30 – 12:30

جلسة العمل الثانية: 12:45 – 13:30

- اعتماد التقرير النهائي للاجتماع.
- اعتماد البيان الختامي وخطة العمل

الجلسة الختامية: 13:30 – 14:00

- كلمة ممثل دول أمريكا الجنوبية
- كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
- كلمة رئيس الاجتماع

مؤتمر صحفي 14:15 – 14:45

الغداء

الخميس الموافق 1 ديسمبر 2011

مغادرة المشاركون والانتقال من الفندق إلى المطار



مرفق (2)

كلمات الجلسة الافتتاحية

في الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم

في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011



**كلمة معالي الأستاذ / أحمد عبد المحسن المليفي
وزير التربية ووزير التعليم العالي
ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر**

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الأفاضل أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم.

الإخوة الأفاضل السادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

الإخوة الأفاضل السادة ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والعربية.

السيدات والسادة الحضور الكرام.

أحييكم أطيب تحية، وأرحب بكم أجمل ترحيب، إخوة أعزاء تنتشرف الكويت اليوم باستضافتها لكم وتسعد باستقبالكم، وتستبشر خيراً باجتماعكم الأول بشأن التعليم على أرضها وفي رحابها المتطلعة دوماً إلى كل ما يحقق الخير والنماء والتقدم والارتقاء لكافة شعوب العالم، وأحمل إليكم تحيات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح الذي أنابني عنه في هذا اللقاء، وأنقل إليكم بالغ ترحيب سموه بضيوف الكويت الأعزاء رؤساء الوفود وأعضائها والخبراء المشاركين في أعمال هذا الاجتماع، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والعربية في مجال التعليم، وأطيب تمنياته للمجتمعين بالتوفيق في تحقيق الأهداف الطموحة لدولنا العربية واللاتينية في تفعيل التعاون البناء بينها في مجال التعليم وتطويره، وذلك في أول اجتماع ليمثليها بشأنه، وتحقيق أفضل استثمار له في تحقيق التنمية والعلمية والسياسية، بوصف التعليم الركيزة الأساسية للنهضة الشاملة والتقدم المنشود التي يتعاضم دورها مع تعاضم دور العلم وإنجازاته وتأثيراته في حياتنا المعاصر.

حضرات السيدات والسادة الكرام

إن المحاور الأساسية التي يتوجه إليها عملنا في هذا الاجتماع تتناول أموراً بالغة الأهمية في مسيرة التعاون الفعال تعاهد عليها قادة شعوبنا في القمتين الماضيتين في البرازيل وقطر:



أولها: ما يتصل بتطوير التعليم العام في دولنا وتبادل الخبرات في هذا المجال الحيوي، وتعزيز نشر المعلومات المتعلقة بسياسات التعليم التي تطبقها دولنا.

وثانيها: يتصل ببناء الجسور الثقافية بين شعوبنا من خلال تبادل تعليم لغاتنا العربية والأسبانية والبرتغالية في مؤسساتنا التعليمية والثقافية وإنشاء شبكة معلومات بهذا الشأن.

وثالثهما: هو التعاون في مجال التعليم العالي وسبل بناء القدرات المحققة لطموحاتنا الخاصة به وأوجه هذا التعاون.

وقد اتجهت العناية في هذا الاجتماع إلى إيجاد السبل والآليات اللازمة لتحقيق ما نطمح إليه على أرض الواقع، وتوجه الاهتمام أيضاً إلى إيجاد الفرص الحقيقية للتقريب بين دولنا وتوفير أرضية ثقافية مشتركة تدعم العلاقات الفكرية بين شعوب دولنا العربية واللاتينية.

حضرات السيدات والسادة:

يطيب لي أن أكرر مرة أخرى ترحيبي وترحيب دولة الكويت بكم وصادق الأمنيات لكم بطيب الإقامة في رحابها، وأشكر لكم جميعاً اهتمامكم بالمشاركة، كما أشكر لكم الإخوة الأفاضل الذين تعاونوا مع الكويت في الإعداد لهذا الاجتماع جهودهم الطيبة التي وفرت للاجتماع ما أسهم في نجاحه وفي تحقيق أهدافه، وفي مقدمتهم ممثلو دول أمريكا الجنوبية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والخبراء والمختصون الذين قدموا الدراسات الخاصة والبحوث القيمة التي أثرت حوارات ومناقشات الاجتماع وكانت منطلقاً للتوصيات الصادرة عنه.

وختاماً أحبيكم جميعاً وأدعو الله تعالى أن يوقفنا لتحقيق طموحات شعوبنا في غد أكثر إشراقاً ومستقبلاً أعظم تطوراً وأوفر استقراراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



كلمة ممثل دول أمريكا الجنوبية (جمهورية الأكوادور)

ألقاها سعادة سفير جمهورية فنزويلا بدولة الكويت نيابة عن جمهورية الإكوادور

السادة ممثلي الدول العربية وأمريكا الجنوبية،

أنتشرف في هذا اليوم أن أكون جزءاً من بناء الشبكة الأساسية بين دولنا في هذه الحقبة والتي تعتبر ضرورة للحفاظ على استمرار التواصل بين شعوبنا في ظل التغييرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية الهائلة في عصر المعرفة.

هذا الحوار بين وزراء التربية والتعليم للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الذي يتم هنا في دولة الكويت هو محور النضال المستمر من أجل التنمية للتقدم والسلام الدولي، لتطوير وثيقة رئيسية كأداة استرشاد لشعوب الجنوب وذلك من خلال تطوير أنظمة التربية والتعليم تاركينا وراءنا تاريخ من العزلة والاستبعاد.

في منتصف القرن الحادي والعشرين، أن الحديث عن المعرفة ليس أكثر من حساب لإعادة تشكيل لعوامل الإنتاج وإعادة تشكيل النظام الدولي. أهمية هذه الصناعة والخدمات المرتبطة بها في اقتصاد المعرفة، والإرادة السياسية للعمل من أجل تحسين نوعية التعليم في مدننا تصبح ضرورة ملحة. ومن ثم فهي لتسليط الضوء على مبادرة من وزارة التربية والتعليم الكويتية ووزارات التربية والتعليم والبحث العلمي في الدول العربية للعمل الكبير في تنظيم هذا الحدث.

أن السياق الإقليمي والعمل على تحقيق التكامل بين السياسات التعليمية ليس بجديد. أن التقارب في مجتمع الأنديز والسوق المشتركة الجنوبية يتجسد في مبادرات مثل اتفاق بيلو اندريه، الذي يتيح انتقال الطلاب في التعليم الابتدائي والثانوي في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية.

ففي إتحاد دول أمريكا الجنوبية، ومن خلال مجلس تكنولوجيا التعليم والعلوم، فنحن نتحدث عن التكامل الحقيقي للشعوب من خلال الاعتراف بالدراسات في جميع أنحاء المنطقة على المستوى الجامعي، وحماية ونشر التراث الثقافي، والأولويات المنفق عليها حول جدول أعمال البحوث والتطوير التكنولوجي والتوافق لا يزال مكلف من حيث الوقت. الطريق أمامنا طويل وطويل جداً للذهاب نحو تاريخ قارة مشتركة وجذور ثقافية عميقة. لذا، وبالتالي، فإنه صحيح أيضاً أن التاريخ هو مجرد بداية للقاء بين الشعوب الذين انفصلوا،



وليس من قبيل المصادفة أن هذا المنتدى بمثابة المكان المناسب لجعل الطريق إلى التكامل بين شعوبنا من الجنوب.

نحن نعلم أن التعليم هو أداة في البناء بشكل أكثر عدلاً وإنصافاً، ولذلك أحث على أن نعمل على التزامات من أجل التغلب على العوائق التي تحول دون الوصول إلى نظام تعليمي نوعي من التعليم الأولي إلى أعلى مستوى.

أن رغبت في أن أكون ذاتي المرجعية، فمن التجربة الأكوادورية لدينا فقد شهدت نقلة نوعية وتتنظر الآن إلى التعليم الموجه لكل مرحلة من مراحله. وبالتالي، تفهم المعرفة على أنها عملية غير متجانسة تحترم الفرد، وعلاقتها مع المجتمع والطبيعة الأم.

هذا الفهم أدى إلى تغييرات مؤسسية كبرى، بدءاً من استعادة الدولة في تنظيم مراقبة وإدارة النظام التعليمي، وخصوصاً التعليم العالي، وربط هذه الإصلاحات بنظام العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

ومن العمليات الهامة الأكوادور هي التحول في الأولويات الوطنية من خلال وضع ميزانية كبيرة وامتزادة في الوقت المناسب لتلبية احتياجات المعلمين المؤهلين والبنية التحتية الملائمة وتوفير الفرص الكافية للطلاب. وأود أن أشير أيضاً إلى أن أي عملية تغيير كما هو الحال لدينا تعتبر ثورة حقيقية في مجال التعليم، والتغيرات تستثير مقاومة أولئك الذين استفادوا من الوضع القائم -- الراهن، سواء داخل أو خارج الحدود.

وبعيداً عن الاسترسال في الكلام، أنتقل إلى محور آخر من جدول الأعمال المقترح في هذا الاجتماع، وهو أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ستكون العنصر الذي يسمح للتبادل الحقيقي للمعرفة والحوار بين الشعوب في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وبالتالي، في سياق الحديث عن ضرورة السعي إلى سياسات مشتركة تضمن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال كجزء من النظام التعليمي لا يقل أهمية عن إيجاد طرق مبتكرة وخلاقة لمعالجة المعلومات المكتسبة عن طريق الإنترنت والمكتبات الفرضية، والمراسد أو الوصول إلى قواعد معلومات مشتركة وغير مقيدة. لا يمكننا أن نسمح باستبعاد الملايين من الشباب والأطفال، والمعلمين والباحثين والمبدعين من تدفق المعلومات التي يمكن أن تحول حياتهم من استخدامها إلى مصلحة عامة من المعرفة. ففي حين أن الفجوات التكنولوجية كبيرة، وتقارب الخبرة يمكن أن تكون سريعة إذا كانت هناك إرادة سياسية لنقل هذه المعرفة، مثل هذه المسافات هي التي



يمكنها سد هذه الثغرات.

لذلك، يجب علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نجعل التعاون الفعال ممكناً لنقل التكنولوجيا، وينظر إليها على أن "الاتصال هو استخدام وتطبيق تقنيات المعرفة والفن للتخفيف والتكيف مع التغيير" (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، 2002). ولكن قبل كل شيء، فالتقنيات الاجتماعية، مثل تلك التي تحل مشاكل المجتمعات دون تقييدنا بعلامة تجارية أو بأخر منتج من الحواسيب أو الهاتف المحمول.

من جهة أخرى، لا بد لي من الإشارة إلى أن ضمان الوصول إلى تعليم اللغات الأخرى كجزء من نظامنا التعليمي هو ضمان للتبادل الثقافي، وفهم الآخر والحوار والوحدة الحقيقية للشعوب. تعزيز التعاون الحقيقي وتسهيل التبادلات الثقافية والأكاديمية، وتعلم اللغة الإسبانية والبرتغالية والعربية هي البداية، فهذه هي العملية المشتركة من البناء المشترك وآفاق البحث والتعلم والتعليم لشعبنا.

وفيما يخص فهم قيمة الهوية الثقافية، يجب أن نعترف أن هناك مقترحات مختلفة لتعميق التبادل الثقافي، بما في ذلك المبادرة التي اقترحتها قطر لبناء تحالف الحضارات لتشجيع الحوار السياسي بين الحضارات والأديان. سوف نبني عالماً أكثر إنسانية، ولكن علينا أن نفهم بعضنا البعض.

اليوم، هنا في الكويت نبني قصة مختلفة، قصة الأخوة نحو مستقبل قائم على المعرفة والحوار، ولكن بصفة خاصة الرغبة في العمل من أجل حياة كريمة للجميع، وشكراً جزيلاً.



كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ألقاها

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الباري القدسي

المدير العام المساعد

ممثل معالي الأستاذ الدكتور محمد العزيز بن عاشور

المدير العام للمنظمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي الأستاذ أحمد عبد المحسن المليفي وزير التربية والتعليم العالي بدولة الكويت.

أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

سعادة الدكتورة فائقة سعيد الصالح ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

سعادة رؤساء الوفود وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية.

سعادة الأستاذة تماضر السديراوي وكلية وزارة التربية عضو المجلس التنفيذي عن دولة الكويت في منظمة الألكسو.

سعادة الأستاذ عبد اللطيف البعيجان الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم.

السيدات والسادة الحضور جميعاً،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات.



يسرني بادئ ذي بدء أن أنقل إليكم جميعاً، تحيات وتمنيات معالي الأستاذ الدكتور محمد العزيز ابن عاشور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجميع منتسبيها، لاجتماعكم المشترك هذا أن يسدد الله خطاه إلى ما ينفع الجميع.

كما يسرني أن أزجي الشكر وافراً والتقدير عالياً، لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً، وأخص بالذكر معالي وزير التربية والتعليم العالي ومنتسبي الوزارة الذين سهروا على الإعداد الجيد والتنظيم المتميز، لأشغال هذا المؤتمر وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة.

أصحاب المعالي، أصحاب السعادة، الحاضرون جميعاً.

إن إدارة المنظمة العربية ومنتسبيها، يجزمون بل ويؤكدون أن عقد اجتماعكم الوزاري الأول هذا يمثل انجازاً حقيقياً في ظروف استثنائية وهامة، كما أن هذا الإنجاز يعكس الرغبة الصادقة من لدن قادة الدول العربية وقادة دول أمريكا الجنوبية في قمته الثانية التي انعقدت في الدوحة في 31 مارس 2009، في مجال التعاون التعليمي والعلمي والتقني، تلك الرغبة التي مثلت رؤية متقدمة ومستقبلية تسعون معاليكم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية إلى تحقيقها.

أصحاب المعالي، أصحاب السعادة، الحاضرون جميعاً،،

لقد كانتا كليتيهما، جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مدركتان تمام الإدراك وهما تضعان خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، التي اعتمدها القمة العربية في دمشق مارس 2008، أن هناك عديد التحديات التي يواجهها وطننا العربي في عصر العولمة والتدفق المعرفي والتكنولوجي.

حيث أشارت إلى أن النظام التعليمي العربي يواجه تحديات من نوعين تتشابك عواملهما:

تحديات داخلية نابعة من:

- أداء المؤسسة التعليمية ذاتها بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.



- دعم وضع المعلم العربي لكي يحظى بالرعاية المالية والاجتماعية والأدبية اللازمة بحيث يمكن الحصول منه على أداء بجودة عالية.
- طبيعة البيئة التي تعمل في إطارها المؤسسة التعليمية، والتحولات العميقة في علاقة الفرد بالمجتمع وبال دولة وفي معنى المواطنة إلى المعنى الجديد للمجتمع المتعلم.

وتحديات خارجية تتمثل بما يلي:

- رهان حيازة القدرة التنافسية الذي فرضته عولمة الاقتصاد، والذي بدأ يفرض على المؤسسة التعليمية تعديلات ضخمة من أجل إعداد متعلمين بمستوى عال من المهارات والاستعدادات عبر شتى التخصصات والمعارف المستحدثة.
- تعاضد دور القوى الخارجية في توجيه السياسات التعليمية.
- تعدد مصادر المعرفة الذي وفرته وسائط المعلومات والاتصال والتي ستحول أنماط التمدرس التقليدية وتعلم الصغار كيفية التعامل مع المعلومة.
- تداخل العلم والتقانة والمعرفة في التأثير على الحياة اليومية، وبروز مهارات وأنماط تفاعل وعلاقات اجتماعية ومهنية جديدة بدأت تؤثر على تعريف الفرد المتعلم وتدعو إلى ضرورة استجابة المؤسسة التعليمية لذلك، وتحضير الطالب إلى مجتمع الغد القائم على المعرفة والعلوم المعقدة والتقنيات.
- دخول مؤسسات اقتصادية للاستثمار في قطاع التعليم.
- الاحتلال الأجنبي في فلسطين والعراق والجزلان السوري المحتل من قبل الكيان الصهيوني والمؤامرات التي تتعرض لها بعض الدول العربية الأخرى.
- وهذه التحديات في مجملها كانت موجهاً أساسية لبناء الخطة في مختلف مجالاتها ومستوياتها المختلفة من التربية المبكرة إلى التعليم الجامعي والبحث العلمي.

كما أن خطة تطوير التعليم في الوطن العربي أصبحت هي الموجه لكل جهد عربي في مجال تطوير التعليم، وبالنظر إلى إعلان الدوحة الصادر عن قادة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية نجد أن هناك



ترابط وثيق بين ما تسعى إليه الخطة العربية ورغبة القادة كما جاء في إعلان الدوحة، وهو ما يدعونا جميعاً إلى تعزيز مجالات التعاون وتعزيز العلاقات بين بلداننا.

أصحاب المعالي أصحاب السعادة الحضور الكرام جميعاً،

لا يسعني في ختام هذه الكلمة إلا أن أؤكد مجدداً أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو ومن موقع مسؤوليتها عن تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي في إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأنها سوف تعمل بالتعاون مع أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي ووزراء الثقافة في الدول العربية على تنفيذ ما جاء في إعلان الدوحة، وما سوف يخرج به اجتماعكم الموقر هذا من توصيات وتوجهات لتعزيز الشراكة والتعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

وفق الله الجميع لما فيه خير البشرية جمعاء،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

ألقتها

السفيرة فائقة سعيد الصالح

مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

معالي الدكتور/ أحمد المليفي ، وزير التربية والتعليم بدولة الكويت،

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني في مستهل كلمتي أن انقل إليكم جميعاً تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي وأن أقدم اعتذاره عن المشاركة معكم في هذا الاجتماع نظراً لارتباطات أخرى لديه في ظل الظروف التي تمر بها منطقتنا العربية. كما أعرب لكم عن تمنياته الطيبة بنجاح أعمال اجتماعكم هذا وأن يحقق الأهداف المرجوة منه.

وأود بهذه المناسبة أن أعرب عن ترحيب الأمانة العامة بانعقاد هذا الاجتماع في دولة الكويت، ولا يفوتني هنا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً وإلى وزارة التربية والتعليم العالي على استضافتها الكريمة لهذا الاجتماع الهام وعلى ما أبدته من اهتمام وعناية وما قامت به من جهد في الإعداد والتنظيم المتميز له.

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،



يأتي هذا الاجتماع كما تعلمون تنفيذاً لإعلان صدر عن القمة الثانية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي عقدت في الدوحة بدولة قطر في الثلاثين من شهر مارس 2009، حيث رحب هذا الإعلان في الفقرة رقم 108 منه بمقترح تقدمت به فنزويلا خلال اجتماع كبار المسؤولين الذي عقد في مدينة سانتا كروز في عام 2007 لعقد اجتماع لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من أجل تعزيز نشر المعلومات المتعلقة بسياسات التعليم التي تطبقها دول الإقليمين.

لقد عقد هذا الاجتماع في إطار الثقة المتبادلة في توافر الإرادة السياسية والشعبية في كلا المنطقتين، وتجسيداً للاقتناع المشترك بضرورة الارتقاء بمستوى العلاقات والتعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، ولاتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز التعاون المشترك في مجال التربية والتعليم.

أن العلاقة بين الجانبين أظهرت أن هناك مجالاً وأساساً لتنسيق سياسي وهذا واضح من الدعم المتصاعد من دول أمريكا الجنوبية للقضايا العربية وآخرها الموقف الذي صدر عن دول أمريكا الجنوبية بتأييدها بمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). فتحية للدول التي صوتت إلى جانب الطلب الفلسطيني.

إن التعاون في مجال التعليم يشكل حجر الزاوية في تطوير العلاقات بين منطقتنا ويحقق الازدهار والتنمية المستدامة لشعوبها، ولاشك في أن الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بخبراتها الغنية وقدراتها ستعمل على تقليص المسافات الجغرافية وستزيد من التقارب والاندماج بين الإقليمين.

ورغم أن العالم الآن يمر بتحديات كبيرة إلا أن هذه التحديات تمثل حافزاً إضافياً يدفعنا إلى اتخاذ المزيد من التعاون وبلورة رؤى مشتركة لتعزيز العلاقات في مجال التربية والتعليم وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز تواصل التربويين في المنطقتين.

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

في تقدير الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تطوير التعاون التربوي والتعليمي العربي مع دول أمريكا الجنوبية والذي يتفق مع ما جاء في إعلان الدوحة ينبغي أن ينطلق من العناصر التالية:



أولاً : الاهتمام بالتعاون في مجال اللغويات من خلال تعليم اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية لغير الناطقين بها، وفي هذا الإطار يمكن فتح مراكز ثقافية - تعليمية عربية في دول أمريكا الجنوبية لتعليم اللغة العربية وكذلك إقامة مراكز لغوية أسبانية وبرتغالية في العواصم العربية لتعليم اللغتين الأسبانية والبرتغالية مع وضع برنامج لتبادل الطلبة العرب والأمريكيين الجنوبيين لدراسة اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية في الجامعات والمعاهد المتخصصة لدى الجانبين كما يمكن التنسيق بين وزارات التعليم العالي في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لفتح شعب وأقسام جديدة لدراسة وتعليم اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية في الجامعات لدى الجانبين.

ثانياً : تطوير حركة الترجمة للمصنفات التربوية من وإلى اللغات العربية والأسبانية والبرتغالية إيماناً من الجانبين بالدور المحوري الذي يمكن أن تؤديه الترجمة في تقريب وجهات النظر بالإضافة إلى كونها تلعب دوراً أساسياً في التعرف على سياساتها وبرامجها التعليمية.

ثالثاً : دعم التعاون الشامل في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة المتعلقة بطرائق التدريس وتقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتنمية المهنية للمعلمين والإشراف التربوي ورعاية الموهوبين والمبدعين من الشباب، وتبادل الخبرات في مجال المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، وفي هذا الإطار قد يكون من المناسب محاكاة التجارب التربوية والتعليمية الناجحة التي طبقتها الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية للنهوض بهذه المجالات مع الاستعانة بالدور الذي يمكن أن تقدمه مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لمساندة الخطط والبرامج الحكومية في هذا الشأن وكذلك دعوة أجهزة الإعلام للمشاركة في تطوير العمل التربوي العربي والأمريكي الجنوبي بما لديها من دور مؤثر على أفراد المجتمع ووسائل وأدوات مرئية ومسموعة ومقروءة يمكن استخدامها للتعريف بمفردات المجال التربوي في كلا المجتمعين العربي والأمريكي الجنوبي.

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

في ختام كلمتي أتوجه مجدداً بكل الشكر والتقدير لدولة الكويت ولوزارة التربية والتعليم العالي على كرم الضيافة وحسن الوفادة، والشكر موصول للقائمين على تنظيم هذا الاجتماع الحيوي الهام، متمنية أن يحقق



الاجتماع أهدافه في دعم العلاقات العربية - الأمريكية الجنوبية وأن تكون بداية مثمرة في التعاون الجاد بين الجانبين خاصة في مجال التربية والتعليم.
أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً ويسدد على طريق الحق خطانا لما فيه خير ومستقبل أمتنا العربية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



مرفق (3)

كلمات الجلسة الختامية

في الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم
في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011



كلمة ممثل دول أمريكا الجنوبية (جمهورية البرازيل)

ألقاها سعادة السفير السيد روبرتو عبد الله

سفير جمهورية البرازيل لدى دولة الكويت

أود أن أشكر دولة الكويت على كرم الضيافة وعلى استضافة الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

وأود أيضاً أن أشير لجميع دول أمريكا الجنوبية الممثلة هنا ، وأيضاً بوجه خاص، صاحب السمو أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ، صاحب السمو ولي العهد، الشيخ نواف أحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو رئيس وزراء الكويت، الشيخ ناصر محمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، ومعالي وزير التربية والتعليم في دولة الكويت، الأستاذ أحمد عبد المحسن المليفي للمساعدة على جعل هذا الاجتماع حقيقة واقعة.

المناقشات التي جرت هنا في غضون الثلاثة أيام الماضية تمثل خطوة إضافية إلى إنشاء آلية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وهي المبادرة التي أطلقت في عام 2005 في البرازيل، وقد انتشرت منذ ذلك الحين.

تشكل قمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وسيلة لتلك الدول للانضمام إلى الجهود من خلال وسائل لوضع جدول أعمال إيجابي. أنشئت الآلية بروح تعزيز العلاقات بين البلدان النامية في ما يخص تنسيق المواقف السياسية ، فضلاً عن التعاون التقني والثقافي. وباقتراح من البرازيل في عام 2003 والتي تأسست رسمياً في مايو 2005 بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول لرؤساء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في برازيليا ، فالعلاقة بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لم تولد فقط من مصلحة تنويع الشراكات الدولية فقط، ولكن أيضاً من مصلحة تعزيز العلاقات الأخلاقية والثقافية والاقتصادية والسياسية بين المنطقتين.

يشكل التعاون في مجال التعليم نموذجاً لتنوع جدول الأعمال في العلاقات الدولية في الوقت الحاضر. وترتبط هذه المسألة عن كثب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز القرب من المحيط الهادئ بين الثقافات. وفي هذا الشأن من المهم التأكيد على أن البيان الختامي لهذا الاجتماع يعترف "بالتعليم" كعنصر



أساسي لتطوير علاقاتنا مع المنطقتين وعلى الاندماج الاجتماعي وفقاً للتفويض الممنوح للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإدماج الاجتماعي التي تعترف لأول مرة بمسؤولية جميع الدول الأعضاء في تعزيز سياسات الإدماج من أجل خلق مجتمع عادل للجميع، والمؤيد للاستفادة من التعاون التعليمي بين البلدان النامية. ومنذ ما يقرب من 60 عاماً، كانت البرازيل تقدم مقاعد مجانية في مؤسسات التعليم العالي البرازيلية من خلال برنامج " اتفاقيات الطلبة الخريجين ". ولأكثر من 30 عاماً حتى الآن ، يتم تغطية المنح الدراسية لدرجة الماجستير والدكتوراه عن طريق "اتفاقيات طلبة الدراسات العليا"، للطلاب من الدول النامية التي وقعت البرازيل معها اتفاقية التعاون في مجال التعليم. وفي النطاق الإقليمي، لدى قطاع التعليم في السوق المشتركة الجنوبية هدف الترويج لخلق مساحة تعليمية مشتركة من خلال تنسيق السياسات التي تضع التعليم في عملية التكامل الإقليمي، وتنشيط الحركة، وتبادل وتشكيل الهوية الإقليمية والمواطنة. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن نذكر مثالا لرابطة الجامعات لفريق مونتيفيديو، الذي هو عبارة عن شبكة من الجامعات العامة للقرن الجنوبي والتي تشجع التنقل للمعلمين والطلاب.

دراسة لغات المنطقتين (العربية والاسبانية والبرتغالية) هو أحد الأولويات. وأود أن أشير بشكل خاص فيما يتعلق بافتتاح المركز الثقافي البرازيلي في بيروت الذي تم افتتاحه مؤخراً. ولكنه أول وحدة من شبكة المراكز الثقافية البرازيلية في الخارج، يقدم المركز الثقافي البرازيلي في بيروت دورات في اللغة البرتغالية على مختلف المستويات ، وكذلك دورات حوا مختلف المظاهر الثقافية الموجودة في البرازيل ، مثل الموسيقى والأدب والرقص والطبخ.

تم إنشاء المركز بناءً على طلب من المجتمع اللبناني إلى التواجد البرازيلي، ولقي ترحيباً حاراً جداً من قبل المجتمع اللبناني. ويعول نشر اللغة والثقافة البرازيلية أيضاً على برنامج المحاضرين، الذي يتم من خلاله اختيار المعلمين البرازيليين لإلقاء الدروس في الجامعات الأجنبية. وقد تم فحص هذا البرنامج في البلدان العربية من قبل الحكومة البرازيلية، نظراً للاهتمام المتزايد بازدياد استخدام اللغة البرتغالية في الأوساط الأكاديمية، وكذلك من قبل السفارات في بعض البلدان العربية.

وأود أن أشكر مرة أخرى، دولة الكويت على كرم الضيافة ووزارة التربية والتعليم في الكويت لتنظيم هذا الحدث.

نراكم مرة أخرى جميع في ليما. شكراً لكم.



كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

ألقتها

السفيرة فائقة سعيد الصالح - مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس،
أصحاب المعالي والسعادة،
الحضور الكريم،
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته،

يسعدني في ختام اجتماعنا هذا أن أتقدم باسم جامعة الدول العربية بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الكويت ممثلة في وزارة التربية والتعليم العالي على كريم الضيافة وحسن التنظيم، والدعم الذي قدم لجميع الوفود للعمل في هذا الاجتماع ضمن أجواء مريحة،

واسمحوا لي أيضاً أن أتقدم بالشكر الجزيل للوفود من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لمساهماتهم من خلال النقاشات والحوارات التي دارت، حيث أثرت أعمال هذا الاجتماع وأوضحت الصورة التي ننظر بها إلى مستقبل منير في مجال تعزيز دور التعليم لنمو وتطور دول الإقليمين اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

لعل هذا الاجتماع هو الأول من نوعه في إطار التعاون العربي الأمريكي الجنوبي، ولن يكون الأخير إن شاء الله فلا بد من تجديد اللقاءات بين المعنيين من الجانب العربي وجانب دول أمريكا الجنوبية لمزيد من التحوار والتواصل والاستفادة من تجارب بعضنا البعض.

ونحن بجامعة الدول العربية قد فتحنا آفاق هذا التعاون لدولنا العربية، وسعينا ومازلنا نسعى لأن نحث الدول العربية للتواصل مع دول أمريكا الجنوبية وتحديد أولويات عمله ضمن برنامج ومشاريع محددة تعود بالنفع على الطرفين.



السيدات والسادة،

إن اليوم وما سمعناه من نتائج وتوصيات أعمال هذا الاجتماع لنؤكد على الأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ العملي لنرى نتائجها في لقاءات أخرى.

اسمحوا لي في ختام كلمتي أن أكرر شكري وتقديري لجميع الأخوة والأخوات في دولة الكويت على كل ما بذلوه من جهد يدخل في ميزان حسناتهم إن شاء الله.

والشكر لجميع الوفود المشاركة لتجشّمهم عناء السفر والعمل معنا يد بيد التي ستبقى مترابطة دائماً إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



كلمة معالي الأستاذ / أحمد عبد المحسن المليفي

وزير التربية ووزير التعليم العالي

ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الأفاضل أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم.

السادة والسيدات رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

السادة والسيدات ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والعربية.

السيدات والسادة والحضور.

يسعدني ونحن ننهي أعمال هذا الملتقى الدولي الحاشد أن أحيي باسمي واسم دولة الكويت جهود كل المشاركين، وأن أثنى على حماسهم وحرصهم الكريم على توفير كل أسباب النجاح لهذا الملتقى وتحقيق أهدافه المنشودة في مسيرة التعاون الإيجابي البناء بين شعوبنا العربية والشعوب الصديقة في دول أمريكا الجنوبية.

ولاشك أن جهود الباحثين والخبراء والمختصين الكبيرة التي تضافرت لتحقيق إنجازات هذا الملتقى وتوصياته التي أسفرت عنها جلساته العديدة ستكون موضع اهتمامات كافة المشاركين، وأنها ستحظى بالرعاية الواجبة وستأخذ طريقها إلى آليات خططنا وبرامجنا التعليمية. ومن ثم فإنها ستكون خطى راشدة على طريق التقريب بين شعوبنا والتعريف بثقافتنا والإفادة من رؤانا التطويرية في مجالات التعليم والعلم والثقافة، وهي أهم المجالات التي تصوغ حركة الشعوب نحو التقدم والازدهار في كافة مناحي الحياة الأخرى، وإن التفاؤل بما أنجز في هذا الملتقى سيجعلنا أكثر ثقة في تحقيق المزيد من الإنجازات في اجتماعات أخرى بمشيئة الله تعالى.

الأخوة والأخوات

اسمحوا لي أن أتوجه نيابة عنكم بخالص الشكر للإخوة المسؤولين من الأمانة العامة بجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والممثلين لدول أمريكا الجنوبية والمكتب الإقليمي لليونسكو



ومكتب التربية العربي لدول الخليج ورؤساء وأعضاء اللجان العامة وكافة الجهات التي أسهمت معنا في الإعداد الناجح لهذا الملتقى المهم الذي نأمل أن تكون أعماله قد حازت قبولكم ورضاكم، ونلتمس منكم أن تتجاوزوا عن أي تقصير منا، وفي الختام تقبلوا ضيوفنا الأعزاء محبة الكويت الخالصة وسعادتها باستضافتكم في رحابها إبان أعمال هذا الملتقى، حفظكم الله ووفقكم ورعاكم في حكم وترحالكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



مرفق (4)

قائمة المشاركين

في الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم

في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

دولة الكويت: 29 - 30 نوفمبر / تشرين ثان 2011

الدول العربية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
المملكة الأردنية الهاشمية	الدكتور/ سامى مشهور المجالي	أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية	وزارة التربية والتعليم
	الدكتورة / خالدة عبد الرحمن شتات	مدير التعليم الالكتروني	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور / أسامة جرادات	رئيس قسم اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور/ أحمد حرب اللصاصمة	المستشار الثقافي بسفارة المملكة الأردنية الهاشمية في دولة الكويت	سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في دولة الكويت
دولة الإمارات العربية المتحدة	سعادة السفير/ حسن عبيد الخيال	سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في دولة الكويت	سفارة الإمارات العربية المتحدة في دولة الكويت
	الأستاذ / محمد سالم الظاهري	المدير التنفيذي للعمليات التربوية	مجلس أبوظبي للتعليم
	الأستاذة / فوزية حسن غريب	وكيل مساعد العمليات التربوية	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذة / فاطمة على الخاجة	مدير إدارة نظم المعلومات	وزارة التربية والتعليم
مملكة البحرين	الأستاذة / خلود صقر القاسمي	مدير إدارة المناهج	وزارة التربية والتعليم
	سعادة الدكتور/ ماجد بن علي النعيمي	وزير التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذ / ناصر محمد ناصر الشيخ	الوكيل المساعد للتعليم العام والفني	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذة / فانتن إبراهيم المؤيد	مدير إدارة الاعتمادية والتراخيص	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذة / كفاية حبيب العنزور	رئيس المنظمات الدولية بالوكالة	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذة / ليلي يوسف البنعلي	اختصاصية مناهج لغة عربية بالتعليم الثانوي	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذ / إبراهيم حسن الزايد	مدير مكتب وزير التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذة / ضوى ناصر الدوسري	إعلامية بإدارة العلاقات العامة	وزارة التربية والتعليم
الأستاذ / يوسف عبد العزيز العلوي	المستشار الثقافي بسفارة البحرين في دولة الكويت	سفارة البحرين في دولة الكويت	



الدول العربية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
الجمهورية التونسية	سعادة السفير / مصطفى باهية	سفير الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت	سفارة تونس في دولة الكويت
	السيد / عبد الحفيظ عبيدي	مدير عام للامتحانات	وزارة التربية
	السيد / الهادي السعيدي	مدير عام الدراسات والتخطيط	وزارة التربية
	السيد / أحمد الصغير	مستشار - نائب السفير	سفارة تونس في دولة الكويت
الجمهورية الجزائرية	معالي الدكتور/ بوبكر بن بوزيد	وزير التربية الوطنية	وزارة التربية الوطنية
	السيد/ ناصر موسي بختي	مستشار بديوان معالي الوزير	وزارة التربية الوطنية
	السيد / إبراهيم محفوظ	مستشار بديوان معالي الوزير	وزارة التربية الوطنية
المملكة العربية السعودية	صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل السعود	وزير التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم
	الأستاذ / خالد بن عبد الله السبتي	نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنين	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور/ محمد بن منصور العمران	مستشار نائب الوزير	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور / على عبده الألمعي	مدير عام التخطيط والسياسات	وزارة التربية والتعليم
	السيد/ غرم بن صالح الغامدي	الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم	وزارة التربية والتعليم
	السيد/ لطيفة الدعيج	مساعد مدير عام المناهج	وزارة التربية والتعليم
	سعادة السفير الدكتور/ إبراهيم مرغني إبراهيم	سفير جمهورية السودان لدى دولة الكويت	سفارة السودان في دولة الكويت
جمهورية الصومال	معالي الدكتور / أحمد عيديد إبراهيم	وزير التربية والتعليم العالي	وزارة التربية والتعليم والثقافة والتعليم العالي
	السفير/ عبد القادر أمين شيخ	سفير جمهورية الصومال لدى دولة الكويت	سفارة الصومال في دولة الكويت
	السيد/ عبد الغني محمد وعيس	مستشار	سفارة الصومال
	السيد/ أييب موسي آدم	مستشار	سفارة الصومال
	السيد/ عبد الرحمن عبد الرزاق فارح	المدير التنفيذي	مؤسسة الصومال العربية للتنمية والعلوم والثقافة
الجمهورية العراقية	السيد / حسنين فاضل معله	وكيل الوزارة للشئون الإدارية	وزارة التربية
	الدكتورة/ نهاد دعباس الجبوري	وكيل وزارة لشؤون التعليم	وزارة التربية
	الدكتور/ على الزبيدي	مدير عام التخطيط التربوي	وزارة التربية



الدول العربية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
سلطنة عُمان	السيد /سعود بن سالم البلوشي	وكيل وزارة	وزارة التربية والتعليم
	السيدة/ سعيدة عبد الله الصباحيه	مستشارة الوزير	وزارة التعليم العالي
	السيد/ خالد سليمان بن حميد السيابي	مدير عام تقنية المعلومات	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور / نيهان بن سيف بن سالم	مدير عام تطوير المناهج	وزارة التربية والتعليم
	الدكتور / محمد بن خميس القطيبي	نائب مدير مكتب التنسيق والمتابعة	وزارة التربية والتعليم
دولة فلسطين	معالي الأستاذة / لميس مصطفى العلمي	معالي وزير التربية والتعليم العالي	وزارة التربية والتعليم العالي
	الدكتور / بصري صالح	الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير	وزارة التربية والتعليم العالي
	الأستاذ/ ثروت زيد	مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي	وزارة التربية والتعليم العالي
	الأستاذ/ زياد الهمشري	ممثل السفارة الفلسطينية	سفارة فلسطين لدى دولة الكويت
دولة قطر	سعادة السيد / سعد بن إبراهيم المحمود	وزير التربية والتعليم العالي / الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم	المجلس الأعلى للتعليم
	السيد/ احمد إبراهيم حسن	مدير هيئه التعليم العالي بالإنابة	المجلس الأعلى للتعليم
	السيد/ عبد العزيز حسن التميمي	مدير مكتب شؤون التعليم الدولية	المجلس الأعلى للتعليم
	السيد / عبد الله صالح المهيزع	مدير مكتب الوزير	المجلس الأعلى للتعليم
	السيد / سالم عبد الله الجاسم	رئيس قسم المراكز التدريبية	المجلس الأعلى للتعليم
	الدكتور/ موزة المضحكي	رئيس قسم اللغة العربية	المجلس الأعلى للتعليم
	دولة الكويت	معالي الأستاذ / أحمد عبد المحسن المليفي	وزير التربية ووزير التعليم العالي
السيدة/ تماضر عبد العزيز السديري		وكيل وزارة التربية	وزارة التربية
		الوكلاء المساعدون	وزارة التربية
الجمهورية اللبنانية	معالي الدكتور / حسان دياب	وزير التربية ووزير التعليم العالي	
	السيد / غسان شكرون	مستشار أول لوزير التربية	وزارة التربية والتعليم العالي
	الدكتورة / بشرى بغداديعدره	مستشار	وزارة التربية والتعليم العالي
جمهورية مصر العربية	الدكتور رضا أبو سريع	مساعد أول وزير التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم
	السيدة / نرمين محسن النعماني	منسق التعاون الدولي	وزارة التربية والتعليم
المملكة المغربية	السيد/ المصطفى الحدو	مدير التعاون	وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
	السيد/ عبد الله أشبانا	القائم بالإعمال بالنيابة	



الدول العربية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	سعادة السفير/ حمادى ولد اميمو	سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت	سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت
	السيد / ازبديبة ولد محمد محمود	مستشار وزير التعليم	وزارة التعليم
الجمهورية اليمنية	السيد / عمر ولد محمد بابو	مستشار ثاني	وزارة الخارجية
	سعادة السفير الدكتور / خالد راجح شيخ	سفير الجمهورية اليمنية لدى الكويت	سفارة الجمهورية اليمنية لدى دولة الكويت
	السيدة / عليا أحمد هادى صالح	سكرتير أول	سفارة الجمهورية اليمنية لدى دولة الكويت

دول أمريكا الجنوبية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
جمهورية الأرجنتين	Mr. Jorge Antonio Biga	سفير جمهورية الأرجنتين في دولة الكويت	سفارة جمهورية الأرجنتين في دولة الكويت
	Mrs. Marwa Nabil Amed	مساعدة - مترجمة	سفارة جمهورية الأرجنتين في دولة الكويت
الأكوادور	Mr. Rene Ramirez	نائب السكرتير الوطني للتعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار	وزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار
	Mrs. Lole Allen	مستشارة	وزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار
الأورغواي	Mr. Pablo Alvarez	المدير العام للوزارة	وزارة التربية والثقافة
البرازيل	Mr. Roberto Abdalla	سفير جمهورية البرازيل في دولة الكويت	سفارة جمهورية البرازيل في دولة الكويت
	Mr. Garlos Abicolil	نائب الوزير	وزارة التربية
	Mrs. Vanessa Gista	مسئول المكتب الدولي	وزارة التربية
	Mr. Joao Mavricio Cabral de Mello	مستشار الوزير	سفارة جمهورية البرازيل
	Mr. Cabral de Mello		سفارة جمهورية البرازيل
بيرو	Mr. Amador Velasquez	سفير جمهورية بيرو في دولة الكويت	سفارة جمهورية بيرو في دولة الكويت
جمهورية غيانا	Dr. Mohamed Ali Odeen Ishmael	سفير جمهورية غيانا لدى دولة الكويت	سفارة جمهورية غيانا لدى دولة الكويت



دول أمريكا الجنوبية			
الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	الجهة
جمهورية فنزويلا	Mr. Franklin Albarran sanchez	مدير عام تكنولوجيا والمعلومات والاتصال	وزارة التربية
	Ms. Maigualida Pinto	مدير عام المناهج	وزارة التربية

المنظمات العربية		
المنظمة	الاسم	المسمى الوظيفي
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية	السفيرة / فائقة سعيد الصالح	مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية
	الآنسة / نهى صبحي عياد	مساعدة
	السيد ، عمرو شريف فاو	مساعد
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	أ.د. محمد عبد الباري القدسي	المدير العام المساعد للمنظمة
	الدكتور/ أحمد سيد خليل	مدير إدارة التربية
	الدكتور/ يحيى الصايدي	مدير إدارة التربية
مكتب التربية العربي لدول الخليج	د. على عبد الخالق	مدير عام المكتب
	د. حامد الفاجح	مدير قطاع البرامج
	السيد/ غالب ثابت	مدير العلاقات العامة
اتحاد الجامعات العربية	أ.د. خالد العمري	رئيس جامعة جرش
	أ.د. أحمد طاهر حسنين	أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وبرامج اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	الدكتور / عبيد سيف الهاجري	مدير المكتب الإقليمي للمنظمة